

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تطوّر العصر الحديث الذي يتميز بالتقدم في العلوم والتكنولوجيا، قد شجع على حدوث تغييرات إيجابية في حياة الإنسان، كما يمكن أن ندرك في هذه التطورات والتقدمات كان لها آثار سلبية. ومن الآثار السلبية تنشأ فيه فقدان التوازن في النفس البشري، وهو ما يتميز به الكثير من الإنسان الذين يعانون من القلق الداخلي وجفاف النفس، مما يؤدي إلى التوتر والإحباط في حياتهم¹.

وفي النهاية، كثيراً ما متفاجأه بالأخبار التي تنشر في وسائل الإعلام الإلكترونية، الذي يخبر عددا كثيرا من المنتحرين بطريقة معينة. فالمثال بالقفز من المباني، أو بشرب أو تناول مواد سامة. يمثل هذا النوع، وفقاً من علماء سيكولوجية، أنّ سبب هذه الواقعة يعني الفراغ والقلق الحاد حول فكرة الإنسان.

¹ Burhanuddin, "Zikir dan Ketenangan Jiwa (Solusi Islam Mengatasi Kegelisahan dan Kegalauan Jiwa)", Mimbar, Vol. 6, No. 1 (Sinjai: Institut Agama Islam Muhammadiyah Sinjai, 2020), Hal. 15.

وها هو ذا أحد الأعراض الشائعة للإنسان المعاصر المادي والممتّع الذي ينشغل بالحياة الدنيوية المتعبّة.^٢

أشار منظمة الصحة العالمية على أن أكثر من ثمانمائة ألف شخص يموتون كل عام أو حوالي شخص واحد لكل أربعين ثواني يموتون بسبب الانتحار. وفي نفس الوقت، يصل عدد المنتحرين في إندونيسيا إلى ١.٦ إلى ١.٨٪ لكل مائة ألف شخص. يرتبط السلوك الانتحاري (الأفكار والأفعال الانتحارية) باضطرابات نفسية مختلفة، على سبيل المثال الاضطرابات الاكتئابية.^٣ ويحدث ذلك بسبب عدم معرفة لمفهوم الاستسلام بتعظيم الله لكل ما يحدث في حياته. لذا فإنهم لا يتحملون بالضغط أو الألم ويتشائمون بشأن المستقبل عندما يواجهون مواقف مرهقة. وفي النهاية، تؤدي إلى تدميرهم.^٤

ومن وجه نظرية الصوفية، فإن القلق مرتبط بالمشاكل النفسية وهي أمراض نفسية التي تحدث إلى الإنسان المعاصر المادي والمتعي والمنشغل بالحياة

² Asep Achmad Hidayat, *Mata Air Bening Ketenangan Jiwa*, Cet. IV, (Bandung: Penerbit Marja, 2015), Hal. 11.

³ Agung Frijanto, *Depresi dan Bunuh Diri*, Artikel Dokter RS Jiwa Dr. Soeharto Heerdjan, dalam situs https://yankes.kemkes.go.id/view_artikel/1450/depresi-dan-bunuh-diri, (diakses pada tanggal 13 Agustus 2023, pukul 18:18 WIB)

⁴ Ahmad Rusdi, Subandi, *Psikologi Islam Kajian Teoritik dan Penelitian Empirik*, (Yogyakarta: Asosiasi Psikologi Islam, 2019), Hal. 161

الدنيوية، حتى يحف من الإيمان.° غالبًا ما يزيج هذا الشعور بعدم الاطمئنان والقلق لدى الإنسان، سواء كان خارجيًا، كمثل الخوف من خسارة المنافسة، أو داخليًا كمثل الخوف من حدوث الشيء الذي يؤدي إلى اليأس بسبب عدم الحصول على ما قد تمنّاه.^٦

بين الإسلام أنّ إحدى طرق إزالة مشاعر الضيق هو ذكر الله على أشكال متنوّع. يمكن أن يكون نوع ذكر الله بالاستغفار والتسبيح والتحميد والتكبير. بممارسة التسبيح، ستبرز موقف التفاؤل والثقة بالنفس، وهو ما يدفع قلق النفس. التسبيح لله هو أعلى الثناء الذي لا يستحقه إلا الله بصفته ربّ العالمين. وأصل التسبيح هو تطهير الله من كل الصفات السيئة ومن الصفات التي تؤدي إلى الخطأ. الله قدّوس. وقداسة الله هي خلو من كل الصفات التي لا تليق به.^٧

علّم القشيري أن الاطمئنان النفس تتحقق من خلال ضبط النفس، وزيادة الإيمان وإخلاص العبادة. فالعوامل الداخلية كالإيمان والإخلاص واعتياد الذكر لها دور فعال في تحقيق اطمئنان النفس. بالإضافة إلى ذلك، أكد على

⁵ Sarihat, "Rahasia Ketenangan Jiwa dalam al-Qur'an; Kajian Tafsir Tematik", Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Tafsir, Vol. 6, No. 1, (Ponorogo: IAIN Ponorogo, 2021), Hal. 31.

⁶ Soemanto, Westy, *Pengantar Psikologi*, (Jakarta: Bina Aksara, 1988), Hal. 16.

⁷ Ibnu Abdullah, *Sejuta Hikmah dibalik Bacaan Tasbih* (Surabaya: Pustaka Media, 2020), Hal. 14.

أهمية الجمع بين المعرفة الروحية والسلوك الذي يتوافق مع التعاليم الدينية. إن صفات مثل الشكر والصبر وحب الله تعالى وتوقع رضاه هي علامات على من حقق اطمئنان النفس.^٨

وبهذا يمكن بالقول، أن تعظيم الله تعالى هو تحرره وإبعاده عن كل صور النقص والقبح، ويجعله أهلاً للحمد على كمال طبيعته. ويجب أن يكون تسبيح الله وتزكياته وتصديقه أساساً شرعياً متيناً، كمشكاة التي تنور الحياة.^٩

كما رواه الإمام أبو هريرة في كتابه صحيح البخاري رقم ٤٠٤٦، وكتاب صحيح مسلم رقم ٢٧٠٢، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَةِ، حَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ. سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ."^{١٠}

عند صوفي التسبيح كمارسة عملية فعالية الذي يدرّب نفس العبد على تزكياته وتعميق علوم الباطنية، وفي التصوف بين عن مجال علمي الذي يتحدث عن القضايا الباطنية، والأحوال الروحية، وغيرها من الأمور ذات الطبيعة

^٨ أبو القاسم عبد الكريم هوازن القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية مصدر لدراسة الصوفية، (جاكرتا: بوستاكا أماني، ٢٠٠٧)، ص. ١٧٨

^٩ محمد بن إسحاق كندو، التسبيح في الكتاب والسنة والرد على المفاهيم فيه، ج. ١ (الرياض: مكتبة دار

المنهج، ٢٠٠٤)، ص. ٩٠.

^{١٠} أحمد بن علي القرني، جوامع التسبيح، (المدينة: دار الفكر، ط. ٢، ٢٠٢٠)، ص. ٥.

الباطنية. لذلك يكون الفهم الصوفي أساسا لتعميق فهم سر معني الألهية داخل التسبيح.¹¹ إن فهم عبارة التسبيح على أنها تطهير توحيد لله وحده يخلق علاقة وثيقة بإطمئنان في النفس، تعني النفس هو الروح الإنسانية الموجودة في الجسد والتي تسبب الحياة، من الحياة الداخلية للإنسان والمشاعر الداخلية والأفكار. الرغبات إنسان حقاً.¹²

كالتفسير لطائف الإشارات مثلا، بين الإمام القشيري عن الإشارات حول معاني آيات القرآن. أما النفسون الآخرون يرون أن التسبيح من عملية الذكر الله، مخالفا على ما قد فسره إمام القشيري الذي يقول بأن التسبيح هو كإحد منهج الصوفي لتزكية نفسه.

معنى النفس عند الصوفية هو جزء من روحانية الإنسان، وهي القدرة على الشعور بشيء. فذلك، ما الذي قد درس ومارسه في الصوفية على أساس معرفة الله هو خطوة علاجية فعالة للغاية. إن وجود أمراض النفسية هي أعراض شديدة في عالم المعاصر الممتلئ بالمتعة المادية، إذا نظرنا إلى نظرية التصوف، هو نتيجة

¹¹ أبو القاسم عبد الكريم هوازن القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية مصدر لدراسة الصوفية، ص.

¹² Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta, Pusat Bahasa, 2008), Hal. 658.

معالجة النفس التي لا يتم تنفيذها في وقت واحد، مستمر ومتوازن، أو تجاهلها

تمامًا.^{١٣}

القرآن هو أساس كل تطور العلمي. إن القيم التي أثبتت في القرآن قادرة على الكشف أسرار الروحية غير مَرْتِيَّة (باطنية) تظل متماشيا مع عصرنا الحديث. وهذا هو غرض الباحثة من التكامل والترابط بين دراسة كلمة التسبيح مع الاطمئنان النفس في آيات التسبيح في القرآن الكريم، مستندا إلى تفسير الشيخ الإمام عبد الكريم القشيري في كتاب تفسيره لطائف الإشارات.^{١٤}

انطلاقًا من عدم رغبة المخلوق في قبول التدبيرات التي أعطاها الله له، فإنه ينسى جلال وقداسة الله الذي يقرر كل شيء. ومع ذلك، إذا نظرنا سابقا، نجد أن القرآن قد علّمنا شيئًا أكثر وأعمق. ليس مجرد الخوف والقلق من خلال تعظيم الله أو تطهيره من الشر الذي يجعل الإنسان متواضعا، ومن هذه الصفة تستمر النفس في الاطمئنان.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٣} Asep Achmad Hidayat, *Mata Air Bening Ketenangan Jiwa...*, Hal. 23.

^{١٤} أبو القاسم عبد الكريم هوازن القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية مصدر دراسة التصوف...

بناءً على بعض التعليقات والحقائق المذكورة، أرادت الباحثة على كشف ممارسة كلمة التسبيح وعلاقته بالاطمئنان النفس عند عبد الكريم القشيري في تفسيره لطائف الإشارات.

ب. تحديد المسألة

انطلاقاً مما سبق من الخلفية السابقة، حدّدت الباحثة بحثها على ما يلي: ما مفهوم التسبيح وعلاقته بإطمئنان النفس عند القشيري في كتاب تفسيره لطائف الإشارات؟

ج. هدف البحث

انطلاقاً مما سبق ذكرها الباحثة أن هدف البحث يتوافق مع تحديد المسألة، وهي معرفة مفهوم التسبيح وعلاقته بإطمئنان النفس عند القشيري في كتاب لطائف الإشارات.

د. أهمية البحث

وبناء على البحث التي سيتم بحثها في هذا البحث، أرادت الباحثة أن بحثها يأتي بفوائد من الناحية النظرية أو العملية، وهي:

١. الأهمية النظرية

(أ) القدرة على تحليل تفسير آيات التسبيح في القرآن عند القشيري في كتاب تفسيره لطائف الإشارات

(ب) تعميق سر العلاقة بين التسبيح والاطمئنان النفس

٢. الأهمية العملية

(أ) أن تصبح كنزًا علميًا ومرجعًا بحثيًا يمكنه تنمية الرؤية العلمية للمجتمع

في دراسة كلمة التسبيح وعلاقته بإطمئنان النفس

(ب) تطبيق الحكمة والتوجيه والقيم فيما يتعلق بكلمة التسبيح في القرآن

(ج) غرس حب دراسة التصوف وتفسيره

٥. البحوث السابقة

إن البحوث السابقة التي عملتها الباحثة تعني لمعرفة مدى هذه المسألة

التي قد كتبه الباحثون الآخرون. تستخدم الباحثة هذه المراجعة للتأكيد أن

موضوع أو البحوث السابقة مختلف ولم يتم إجراؤه من قبل.

١. الرسالة الجامعية، كتبتها "أردينا الوحي فمونكاس"، طالب قسم دراسة

التفسير والحديث، كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة رادين الفتح

الإسلامية الحكومية، باليمبانج عام ٢٠٢٢، بعنوان "Makna Tasbih dalam al-

Qur'an (Kajian Terhadap Surah-surah yang diawali dengan Ungkapan Tasbih). تتناول هذه الدراسة معنى التسبيح في القرآن الكريم من خلال دراسة تفسير السور تبدأ بكلمة أو عبارات التسبيح. وتوضح نتائج هذه الدراسة أن جميع مخلوقات الكون تسبح الله سبحانه وتعالى بطريقتها الخاصة. البحث الرأسي في هذه الأطروحة هي دراسة السور تبدأ بلفظ التسبيح، حيث أن التسبيح الموجود في بداية السورة (فواتح الصور) ليس مجرد زخرفة، ولكنه يمثل محتويات السورة أيضًا. تهدف فواتح السور هذه إلى تجميل وإكمال شكل الإلقاء من خلال المديح أو الحروف التي تعتبر ملخصًا لجميع المواد التي سيتم نقلها من خلال الكلمات الأولى. وهذا البحث مختلف ببحث الباحثة لأنه يكشف عن معنى التسبيح في بداية السورة في القرآن، بينما سيبحث الباحثة مفهوم التسبيح وعلاقته بإطمئنان النفس.

٢. الرسالة الجامعية، كتبها "نايلة نعيماتور رزقية"، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوجيا كارتا عام ٢٠١٨، بعنوان "Konsep Ketenangan Jiwa menurut al-Qusyairi (studi Kitab Tasfir Lataif al-Isyarat)", يتناول هذا البحث مفهوم الطمأنينة في عالم الصوفية، الذي يعتمد تفسيره على تفسير لطائف الإشارات للإمام القشيري. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن تفسير

لطائف الإشارات على الطريقة الصوفية هو كتاب كامل في التفسير مكون من ٣٠ جزءاً. ويوضح الباحثة أن التقاء التفسير الصوفي وعلم النفس يكمن في مجال دراسات النفس والسلوك النفس. كما يمكن ملاحظة أن مفهوم الطمأنينة النفسية عند القشيري لا يشمل سعادة النفس فحسب، بل يشمل أيضاً وسيلة للاستسلام، تنفيذ التعاليم الدينية، والذكر. ورغم أن الآيات التي فسرها لم تتضمن سياق الاطمئنان النفس، إلا أنه نجح في تفسير أسرار آيات القرآن من خلال أسلوبه الصوفي. الفرق بين مناقشة البحث أعلاه والبحث الذي سيناقشه الباحثة هو مناقشة كلمة التسييح في تفسير لطائف العشوي. واكتفى الباحثة في بحثه بدراسة مفهوم الاطمئنان النفس عند القشيري، أما في هذه الدراسة فقد أراد الباحثة أن يناقش كلمة التسييح في كتاب لطائف الإشارات وعلاقته بإطمئنان النفس. الفرق بين مناقشة البحث السابقة والبحث الذي سيناقشه الباحثة هو مناقشة كلمة التسييح في تفسير لطائف الإشارات. البحث السابقة يختلف عن البحوث التي سيبحث الباحثة لأن الأول يبحث عن مفهوم الاطمئنان النفس عند القشيري فحسب، ولكن في هذه الدراسة يريد الباحثة يبحث كلمة التسييح في كتاب لطائف الإشارات وعلاقتها بإطمئنان النفس.

٣. الرسالة الجامعية ، كتبه " آري كورنيوان رزقي" طالب قسم دراسة القرآن وعلوم التفسير، كلية أصول الدين والأدب والدعوة، المعهد الإسلامي الحكومي، بنوروغو عام ٢٠٢٢، بعنوان " Konsep Ketenangan Jiwa menurut M. Quraish Shihab (Studi Tafsir al-Misbah). ويتناول هذا البحث بمزيد من التعمق مفهوم الاطمئنان النفس في كتاب تفسير المصباح. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن منهج محمد قريش صهاب في تفسيره يستخدم طريقة التحليل، بينما يستخدم تفكيره على منهج الموضوعي ذات اللون أدبي الاجتماعي. ويذكر في تفسير المصباح عوامل الطمأنينة، وهي الإيمان ، والتقوى، والذكر، والتسبيح. فإذا التزم الإنسان بالعوامل الأربعة المذكورة أعلاه، فإنه بالتأكيد سيشعر بالأمن الاطمئنان والطمأنينة. والسلام كله من عند الله. ورأيه أن كلمة النفس لها معاني كثيرة. لكن قريش صهاب قال: النفس هي الخير والشر في الإنسان. ثم إن المقصود بالنفس الهادئة هي النفس التي عرف الله حتى تقوى لأنها مقتنعة بالحق بلا شك. البحث سابقة يختلف عن البحث التي سيبحث الباحثة لأن البحث سابقة يناقش مفهوم الاطمئنان النفس عند محمد قريش صهاب، بينما سيبحث الباحثة العلاقة بين كلمة التيسح وعلاقته بإطمئنان النفس عند القشيري.

ومن مجموعة آراء الباحثين السابقين، فإن البحث الذي أتها الباحثة يختلف عن البحوث السابقين. من موضوع بحث الباحثة هو تفسير القشيري، أما محور البحث معرفة دراسة مفهوم التسييح وعلاقته بإطمئنان النفس عند القشيري في كتاب لطائف الإشارات

و. الإطار النظري

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهجا الموضوعيا، أي مناقشة بعنوان معين بعمق وشمول. والذي يهدف إلى حل المشكلات المطروحة بدقة من أجل الحصول على نتيجة يمكن استخدامها كدليل.^{١٥}

تعتبر طريقة الموضوعي مهمة جدًا لأنه يبدأ بتفسير القرآن بمناقشة آيات القرآن وفقًا لموضوع أو عنوان محدد مسبقًا. يتم جمع كل الآيات المتعلقة بالموضوع ، ثم مناقشتها بعمق وبشكل شامل من مختلف الجوانب ذات الصلة.^{١٦}

¹⁵ Dadan Rusmana, *Metode Penelitian al-Qur'an dan Tafsir*, (Bandung: Pustaka Setia,

2015), Hal. 90

¹⁶ Jani Arni, *Metode Penelitian Tafsir*, (Riau: Percetakan Pustaka Riau, 2013), Hal. 80-

الخطوات التي استخدمتها الباحثة لتحليل هذا البحث هي باستخدام

طريقة التفسير الموضوعي كما يلي:

- ١) تحديد القضايا حول مفهوم التسبيح ولاطمئنان النفس
- ٢) جمع الآيات المتعلقة بالتسبيح والاطمئنان النفس
- ٣) بحث تعريف التسبيح وعلاقة باطمئنان النفس
- ٤) تحليل الآيات المتعلقة بالتسبيح والاطمئنان النفس
- ٥) دراسة هذه الآيات كل من خلال جمع الآيات التي لها نفس المعنى
- ٦) تطوير مناقشة الإطار المثالي
- ٧) أكمل البحث بالأحاديث أو الأساليب المستخدمة ذات الصلة بالتسبيح والاطمئنان النفس

عدا عن ذلك، ولتوضيح البحث واستكمال البحث بأدلة التصوف، استخدمت الباحثة التفسير بمنهج الصوفي لكشف أسرار معاني كلمة التسبيح. ولذلك سيحل الباحثة في هذا البحث مشكلة استخدام تحليل التفسير الصوفي (الصوفية) في دراسة كلمة التسبيح وعلاقتها باطمئنان النفس.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي وهو المكتبي (*Library Research*). وهي البحث الذي يستخدم مواد مكتبية كالكتب، والمجلات، والبحث العلمي، والصحف المستندات الأخرى.^{١٧}

٢. مصادر البحث

لزيادة المعرفة والمعلومات حول هذا البحث، يتم تشكيل المصادر بالوصف التالي:

أ) مصدر البيانات الأولية

تتكون مصادر البيانات الأولية من المراجع الرئيسية لحل

المشكلات في البحث، وهي كما يلي:

(١) لطائف الإشارات، للشيخ إمام أبو القاسم عبد الكريم هوازن

القشيري النيسابوري

¹⁷ Rahmadi S. Ag., M.Pd.I., *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), Hal. 15.

٢) رسالة القشيرية مصدر دراسة التصوف للشيخ الإمام أبو القاسم

عبد الكريم هوازن القشيري النيسابوري.

ب) مصادر البيانات الثانوية

ولمعرفة المزيدة من المعلومات لهذا البحث استخدمت الباحثة

المراجع الثانوية كما يلي:

١) حركة النفس الزكية، للشيخ محمد عبده

٢) علم النفوس (معرفة النفس الإنسانية في الكتاب والسنة) للشيخ

سامي عاطف زين

٣) معجم العلم النفسي وتحليل النفس، للدكتور عبد القادر طه

وآخرون

٤) التسبيح وفضائله، للشيخ طه أحمد

٥) التسبيح في الكتاب والسنة والرد على المفاهيم فيه، محمد بن إسحاق

كندو

٣. منهج جمع البيانات

تستخدم منهج البحث في هذا البحث على منهج التحليل الوثائقي،

أي من خلال جمع البيانات من كتب السلف والخلف والوثائق والصور

والأبحاث العلمية المتعلقة بالتفسير والقرآن.^{١٨} كما سيستخدم الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات المتعلقة بمعنى الاطمئنان النفس في القرآن الكريم وعلم النفس الإسلامي، ثم معنى التسبيح والآيات المتعلقة بالتسبيح في القرآن الكريم.

٤. منهج تحليل البيانات

منهج تحليل البيانات التي سيستخدمها الباحثة هي التحليل الوصفي، وهو طريقة بحث يستكشف قدر الإمكان منتجات التفسير التي قام بها الباحثون السابقون. ثم يتم وصف البيانات الناتجة من الأدبيات المختلفة بالكامل وتحليلها باستخدام التصنيف والمقارنة.^{١٩} ونوع أسلوب البحث المستخدم في هذا المنهج هو:

(أ) منهج الوصفي

تستخدم هذا المنهج لشرح وبيان خصائص المتغيرات الأساسية مع الشرح الكامل. وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات التي لها

¹⁸ Nashruddin Baidan, *Metode Khusus Penelitian Tafsir*, (Surakarta: Institut Agama Islam Negeri Surakarta, 2015), Hal. 25.

¹⁹ Jani Arni, *Metode Penelitian Tafsir...*, Hal. 13.

تأثير في المعنى، ثم ترتيبها ترتيباً منطقياً، ثم تحليلها تحليلاً منظماً للوصول إلى خلاصة. الهدف من منهج البحث الوصفي هو وصف نتائج البحث بناءً على البيانات التي تم تحليلها تفصيلاً، ثم شرح نتائج وصف البحث التي تم التوصل إليها بناءً على تلك البيانات.

ويستخدم الباحثة هذا المنهج لكشف عن بيانات حول معنى كلمة التسبيح وعلاقته بإطمئنان النفس. ثم اذكر الآيات التي فيها لفظ التسبيح.

(ب) منهج التحليلي

والمقصود بمنهج التحليل هو تفسير آيات القرآن من خلال بيان جميع الجوانب التي تضمنتها الآيات المفسرة، وكذلك بيان المعنى الذي وردت فيها.²⁰ ويستخدم الباحثة هذا المنهج لدراسة علاقة الطمأنينة النفسية الموجودة في كلمة التسبيح في القرآن.

²⁰ Muhammad Hasan Ridwan, *Metode Penelitian Tafsir*, (Surabaya: Dunia Ilmu,

1997), Hal. 14.

²¹ Abudin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Rajawali Press, 2012), Hal. 219.

ح. تنظيم كتابة البحث

ليكون هذا البحث جاريا على تخطيط الجامعي، رتبته الباحثة على

الأبواب التالية:

الباب الأول: مقدمة، يحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري للبحث، منهج البحث، وخطة كتابة البحث. يتضمن هذا الباب شرحا لمحور الدراسة البحثية والمنهج الذي سيتم استخدامها، ثم النتائج التي سيتم تحقيقه من البحث.

الباب الثاني: يحتوي على وصف عام أو خلفية لموضوع البحث، فيصف هذا الباب معنى كلمة التسبيح، ويحتوي فيها عن تعريف التسبيح لغة ولاحطلاحا، ثم التعريف التسبيح الصوفية ومفهوم التسبيح عند المفسرين. ثم بحث من مفهوم النفس، والاطمئنان، والاطمئنان النفس. ثم يليها عن سر حياة القشيري وعن كتاب تفسيره لطائف الإشارات.

الباب الثالث: يحتوي على البيان الرئيسي في هذا البحث وهي بيان عن مفهوم التسبيح والاطمئنان النفس عند الإمام القشيري بجمع الآيات التي

متعلق بها. ثم البحث العلاقة بين كلمة التسييح الاطمئنان النفس من جهة

نظر القشيري في شرح لطائف الإشارات.

الباب الرابع: الاختتام الذي يحتوي على بيان موجز الاستنتاج النهائي

للبحث والاقتراحات للبحوث الممكن مواصلتها مع فرص مختلف.

